ملامح القيادة التربوية المتضمنة في سورة يُوسف" دراسة تحليلية"

إعداد

أ.د. محمد أحمد عبد الدايم
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

د. عصام عطية عبد الفتاح
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ هند مدحت محمود حمدي سعد
معلمة لغة عربية بالمرحلة الإعدادية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى: إبراز دور القيادة في صنع واتخاذ القرارات من خلال قصة يُوسف–عليه السلام–، واستنباط أهم العمليات الإدارية التربوية كما وردت في سورة يُوسف، والوصول إلى بعض النماذج الإدارية التربوية المستوحاة من سورة يُوسف، وتحديد الدروس المستفادة تربويًا وإداريًا من سورة يُوسف، واستخدمت الباحثة المنهج الاستنباطي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها تطبيق نماذج القرآن الكريم في النظم الإدارية المعاصرة، والأخذ بما جاء فيها كمعايير للحكم ووضع الخطط، تنفيذ عمل درامي للأطفال لغرس القيم المتضمنة في سورة يُوسف تحت إشراف الأزهر والأوقاف، واقترحت الدراسة: إقامة برنامج تدريبي مقترح للمتخصصين في إدارة الأزمات في ضوء سورة يُوسف.

Abstract:

This study aims to : Illustrate the role of leadership in making decisions in the story of Yosof - peace be upon him, Conclude the most important educational administrative processes in surrat Yosof, Discover the educational administrative ideals inspired by surrat Yosof, Define the educational and administrative lessons in surrat Yosof.

The researcher uses here the deductive approach, The study came up with a set of recommendations: Applying the models -

that mentioned in Holy Qur'an - to the contemporary administrative systems and using it as standards of judgment and developing plans, and Conducting a dramatic work for children to instill the values embedded in Surat Yusuf under the supervision of Al-Azhar and Awqaf, and The study suggested the establishment of a proposed training program for crisis management specialists in light of Surat Yusuf.

مقدمة:

القيادة قديمة قدم الإنسان، فقد مُورست منذ قديم الزمان نظرًا لما لها من دور فعال في تنظيم حياة الأفراد والمجتمعات وتوجيهها، فهي تعتبر أداة منظمة لسلوك واتجاه الأفراد وكلما استقامت القيادة استقام العمل الإداري بأكمله، فطاعة أولى الأمر واجبة ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (59) ﴾[1].

تعد القيادة من الأمور الحيوية لتنفيذ العمليات الإدارية وضمان تحقيق أهدافها، فإذا توافر تخطيط سليم وتنظيم سليم فلا يمكن تنفيذه دون وجود قيادة قوية وفعالة توجه هذا التنظيم وتسيطر عليه، وتمثل القيادة التربوية دورًا كبيرًا في نجاح الإدارة التعليمية، فالقائد تقع علي عاتقه الكثير من الأمور التي يجب أن تتوفر فيه فعليه أن يعمل على تنمية وتطوير الأفراد العاملين معه، كما يجب عليه إرشادهم إلى الصالح من الأمور كما يعمل على محاورة من معه، ولا يعتمد على توجيه الأوامر، ويشرح لهم كيفية تنفيذ المهام.

فالقيادة تعنى "القود"، وهو نقيض "السوق"، فالقود من أمام والسوق من خلف، كما تعنى الأخذ بالزمام والسير به نحو غاية مرسومة، والقائد لدى العرب الأخذ من

[1] سورة النساء، **الآية 59**.